



College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com



Effectiveness of Parman Model in Developing Parsing Skills in Arabic for Fourth-Year Scientific Division Pupils

Saif Ismail Ibrahim

University of Mosul College of Education for Humanities

Article Information

Article history:

Received: January 19.2025

Reviewer: February 18.2025

Accepted: February 18.2025

Keywords: Effectiveness,
ParmanModel, Development,
Parsing Skills, Arabic Languages :

Abstract

Aim of current research is to identify effectiveness of Parman Model in developing parsing skills in Arabic for fourth-year scientific division pupils. To achieve such goal, researcher chose an experimental research design with two groups : experimental and control . Research population consisted of fourth-year scientific division pupils from preparatory schools in center of Nineveh Governorate, with a sample size of 62 students. Experimental group consisted of 32 students, while control group included 30 students.

Researcher equalized both groups in terms of several variables. Experimental group used Parman Model, while control group used traditional method. Research continued for a full academic semester.

Researcher developed a test to measure basic parsing skills, consisted of 50 multiple-choice items. Test was administered on a pilot sample of 100 pupils to check its psychometric properties.

At the end of experiment, results showed effectiveness of Parman Model in developing parsing skills in Arabic for fourth-year scientific division pupils.

Correspondence:

ISSN: 1992 – 7452

فاعلية انموذج بارمان في تنمية مهارات الاعراب لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة اللغة العربية

سيف إسماعيل إبراهيم
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الكلمات المفتاحية (فاعلية , انموذج بارمان , تنمية , مهارات الاعراب , اللغة العربية)

الملخص :

يهدف البحث التعرف على فاعلية أنموذج بارمان في تنمية مهارات الاعراب لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة اللغة العربية .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث منهج البحث التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ، اذ تمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية لمركز محافظة نينوى ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٦٢) طالباً، الأولى تجريبية وبلغ عدد افرادها الى (٣٢) طالباً ، اما المجموعة الضابطة بلغ عددها (٣٠) طالباً .

كافأ الباحث بين المجموعتين بعدد من المتغيرات ، ثم دُرست المجموعة التجريبية وفق أنموذج بارمان والضابطة وفق الطريقة الاعتيادية وقد استغرق تطبيق البحث فصلاً دراسياً كاملاً ، وقد أعدَّ الباحث اختباراً لقياس مهارات الاعراب الأساسية حيث تألف من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ثم أُجري الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب لتحقق من الخصائص السايكومترية .

وفي نهاية التجربة أظهرت النتائج فاعلية انموذج بارمان في تنمية مهارات الإعراب في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الرابع العلمي .

مشكلة البحث:

يتبادر إلى الذهن صعوبة النحو كلما أثيرت مشكلة صعوبة اللغة العربية، لاسيما وأن النحو العربي من (المشكلات التربوية المعقدة) التي تدفع المتعلم إلى الضعف في تلقي مادة النحو والنفور منها بسبب المعاناة التي يتلقاها في تعلم هذه المادة.

" فظاهرة الضعف في النحو وعدم التمكن من مهارات الإعراب التي تضبطه، تكاد تكون من أعقد المشكلات التي تواجه معلمي و مدرسي اللغة العربية، بحيث أصبحت موضوعات النحو " (صومان ، ٢٠١٠ : ٢٤٣)

ولم يعد هذا النفور وليد عصرنا هذا إنما هي مشكلة تراكمية قديمة فقد أثبتت دراسات كثيرة أن هناك ضعفاً ملموساً وواضحاً في الإعراب بين طلاب أقسام اللغة العربية في كليات التربية إلى حد ما وهذا ما يشير بشكل واضح إلى مدى تراكم وتفاقم هذه المشكلة وتفشيتها.

هذا يعني أن المشكلة من تاريخ الطالب التعليمي في الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ونقلت هذه المشكلة مع انتقال الطالب من المرحلة الاعدادية إلى التعليم الجامعي. (إسماعيل ، ٢٠١٣ : ١٠٦)

ولقد أكد (أبو مغلي ، ٢٠١٠) أن من أهم أسباب الضعف في فهم هذه المادة تعود إلى طريقة تدريسها وطرحها للمتعلم وقصور قدرة المعلم (أبو مغلي ، ٢٠١٠ : ١٦٣)

لذلك أصبح من الضروري البحث عن أنموذج قادر على مساعدة الطالب على التفكير وحمله على الاستنتاج وتحليل الجملة من خلال تدريبهم على مهارات الإعراب، من هنا وُضِعَ هذا البحث من قبل الباحث لاستخدام أنموذج بارمان للتعرف على مدى فاعليته في تنمية مهارات الإعراب من هذا المنطلق تمحورت مشكلة هذه الدراسة حول الاجابة على السؤال الآتي : (هل لتدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج بارمان فاعلية في تنمية مهارات الإعراب للصف الرابع العلمي) .

أهمية البحث :

من مؤكد أن للنحو العربي أهمية من بين اللغات التي تتميز بطبيعتها الواسعة والدقيقة، كما أنه يعد مقياساً دقيقاً تقاس به الكلمات في الجمل، كي يستقيم المعنى " (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٣ : ١٠٣) لذلك تبرز أهمية علم النحو باعتباره الأساس الذي تعتمد عليها اللغة العربية؛ إذ من غير المنطقي تعلم اللغة العربية وإتقانها دون الرجوع إلى قواعدها المرتبطة بعصمة اللسان وصحة أداء الجملة، وخلق الكتابة من الأخطاء. (زقوت ، ١٩٩٩ : ١٦٩)

ويمكننا الاعتقاد أن تيسير مادة قواعد اللغة العربية مرتبط بشكل مباشر بطريقة عرض المعلمون والمدرسون لها بطريقة سهلة وميسرة لأن الهدف من تدريسها هو " تقويم الأذن واللسان مشافهة وكتابة، وهذا يعني أننا نجعل الطالب قادراً على الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة، وبقراءة سليمة تظهر عليها الحركات " لذلك حاول التربويون بعد أن علموا بمعاناة الطلبة من النحو وضع طرائق تيسر تدريسه وتقربه من عقولهم. (الشمري والساموك ، ٢٠٠٥ : ٢٢٨)

فإن معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس الحديثة، واستراتيجيات التعليم المتنوعة، ونماذجها وقدرته على تطبيقها، تعينه - بلا شك - في تقدير الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم ممتعة لدى الطلبة، ومناسبة لقدراتهم العقلية، وذات صلة وثيقة بحياتهم اليومية، واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم، من هنا تبرز أهمية اختيار الطريقة المناسبة والانموذج الأنسب لتدريس مادة من المواد التي تعد مهمة وفيها إشكالية في فهمها وتطبيقها في الحياة اليومية.

ويعتقد الباحث أن لنماذج التعليم الحديثة أهمية في جوانب متعددة، بالإضافة إلى الدور المتميز لهذه النماذج في توسيع دائرة التفكير للمتعلم؛ لأن النماذج التدريسية الحديثة قائمة على مساعدة الطالب للوصول إلى المعلومة المطلوبة بنفسه، مما يجعل الدرس خالٍ من الملل والرتابة الموروثة من الطرائق القديمة، فضلاً عن إثارة الدافعية لدى المتعلم للوصول إلى المعلومة بغية الاحتفاظ بها واستعمالها عند الحاجة لها.

كما أن استخدام هذه النماذج الحديثة من شأنها يزيد من اتقان المهارات التدريسية للمدرس ويساعد الطالب على التفاعل مع الدرس خاصة وأن هذه النماذج مكونة من عدة مراحل لتطبيقها الأمر الذي يزيد المتعلم من تشوقه لمعرفة القادم من خطوات الأنموذج.

لذلك يعد استخدام (النماذج الحديثة في التدريس) أمراً مهماً في تلبية حاجة الطلبة التعليمية بدلاً من الأساليب المستعملة في تدريسهم والتي قد تكون (غير فاعلة) فضلاً عن أنها غير قادرة على كسب الطلاب لمهارات " فإذا ما استطعنا توفير نماذج أو مصادر تدريسية نافعة فإن ذلك يمكن ان يتيح فرصاً أمام المدرسين لتنمية جوانب مختلفة لدى الطلبة مثل الجوانب الاجتماعية والنفسية والفكرية والاخلاقية " (قطامي و قطامي ، ١٩٩٨ : ١٢)

لذلك اختار الباحث انموذج بارمان فهو من النماذج الحديثة في التدريس المستند الى النظرية البنائية ، " اذ قام بارمان ببناء أنموذجه الذي لا يختلف عن دورة التعلم والذي والاجراءات ، فهو بمثابة دليل ومرشد للتطبيق " (اللولو، والاغا، ٢٠٠٧ : ٢٠٣)

اما فيما يخص اختيار الباحث للمرحلة الاعدادية بوجه عام والصف الرابع العلمي بوجه خاص فلأن " هذه المرحلة ذات أهمية في إعداد الطلبة لمواصلة الدراسة في مراحل أعلى، ومن ثم اعتمادهم على أنفسهم في البحث والمتابعة، وأنهم في هذه المرحلة قد بلغوا مستوى متقدماً من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي وفيها يظهر إحساسهم باستقلاليتهم وتحملهم المسؤولية في اتخاذ القرارات، لأنها مرحلة مهمة في تعليم النحو العربي، وذلك باستيعابهم حصيلة الألفاظ والمصطلحات عند دراستهم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، مما يساعدهم على التفكير، وفهم الأسئلة المعروضة عليهم، وإدراك العلاقات وأوجه الخلاف، وإدراك الذوق الدقيق بين التراكيب والعبارات والجمل، بحيث يتمكنون من

إصدار الأحكام، واستنباط القواعد النحوية " (الهاشمي ، ٢٠٠٢ : ٨٧)

وخلاصة ما تقدم أن للبحث أهمية تتجلى في :

١. دراسة النحو في اللغة العربية باعتباره القاعدة الأساسية في البناء اللغوي .
٢. أهمية الاعراب باعتباره من أهم مظاهر النحو العربي .
٣. استخدام انموذج بارمان الذي من المؤمل أن يساعد الطالب في فهم وإدراك العلاقة النحوية للكلمة وتطبيق هذه العلاقة في جمل أخرى .
٤. المرحلة العمرية في الدراسة وهي المرحلة الاعدادية التي تعد مرحلة متقدمة من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي.

هدف البحث

يهدف البحث التعرف إلى مدى فاعلية أنموذج بارمان في تنمية مهارات الاعراب لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية.

فرضيات البحث

للتحقق من هدف البحث العلمي تم وضع الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة الصف الرابع العلمي.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة الصف الرابع العلمي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة الصف الرابع .

حدود البحث

- الحدود الزمنية: الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣
- الحدود المكانية: المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية في مركز محافظة نينوى .
- الحدود البشرية: طلاب الصف الرابع العلمي .

تحديد المصطلحات

الفاعلية عرفها كل من :

- (زيتون ، ٢٠٠١) بأنه : " مدى مطابقة مخرجات النظام لأهدافه " (زيتون ، ٢٠٠١ : ١٧)
 - (أبو منديل ، ٢٠٠٦) بأنه : "حجم التأثير الدال إحصائياً بين التطبيق القبلي و البعدي للاختبار المصمم لقياس حجم التأثير" (أبو منديل ، ٢٠٠٦ : ٨)
- التعريف الإجرائي:** وهو " قدرة انموذج بارمان على تحقيق نتائج ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتنمية مهارات الإعراب لدى طلبة الصف الرابع العلمي في مركز محافظة نينوى "

الانموذج: عرفه كل من:

(مصطفى وآخرون، ٢٠٠٦)

- بأنه: "المثال الذي يعمل عليه الشيء كالنموذج، جمعه نماذج" (مصطفى وآخرون، ٢٠٠٦ : ٣١)
- عرفه اصطلاحاً (قطامي وآخرون، ٢٠٠٨) بأنه: "نموذج مبسط يمثل أحد مجالات التدريس بهدف التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والاستنباطات. يتضمن هذا النموذج تحديد العلاقات بين العناصر المختلفة التي تشكل موضوع الدراسة والتدريس" (قطامي وآخرون، ٢٠٠٨ : ١٥٥)
 - وعرفه (زاير وآخرون، ٢٠١٧) بأنه: "هو خطة وصفية متكاملة تضم عملية تصميم محتوى معين أو موضوع ما وتنفيذه، وتوجيه عملية تعلمه في داخل عرفة الصف وتقويمه" (زاير وآخرون، ٢٠١٧ : ٤٢)

تعريف انموذج بارمان

التعريف الإجرائي: (هو انموذج تعليمي يستعمله الباحث مع طلاب الصف الرابع العلمي (المجموعة التجريبية) عند تدريس قواعد اللغة العربية والمكون من مجموعة أنشطة وفعاليات تعتمد على مراحل أربع وهي: مراحل العملية يمكن وصفها كالتالي: مرحلة التحديد أو التخمين، حيث يتم وضع الافتراضات أو تحديد المشكلة الأساسية. تليها مرحلة الاستقصاء، التي يتم فيها البحث وجمع المعلومات اللازمة. بعد ذلك تأتي مرحلة الحوار، حيث يتم مناقشة النتائج ومراجعتها مع الأطراف المعنية. وأخيراً، مرحلة التطبيق، حيث يتم تنفيذ الحلول المقترحة بناءً على النتائج.

تعريف المهارة:

- (المصري، ٢٠٠٦) بأنها: "القدرة على فعل الشيء المتقن بدراية وخبرة في حدود التكاليف المناسبة" (المصري، ٢٠٠٦ : ٩)
 - (أبو شقير وحلس، ٢٠١٠ : ١٩) بأنها "الأداء السهل الدقيق القائم على فهم لما يتعلمه الانسان حركياً وعقلياً مع توفير الجهد والتكاليف"
- التعريف الإجرائي: (تمكن الطلاب من الإعراب السليم للعبارات والجمل بإتقان متصف بالسرعة واليسر في مواضيع نحوية مقررّة لمنهج الصف الرابع العلمي)

تعريف الإعراب:

- (أبو سليمان، ٢٠٠٣)
- بأنه: "هو هذه العلاقة التي تعترى الحرف الأخير من الكلمة، وتتغير بنغير مواضع الكلمة، وهي ذات قيمة تمييزية، حيث يختص كل موقع من مواقعها بعلامة معينة تدل على معنى خاص به من غيره" (أبو سليمان، ٢٠٠٣ : ١٢٦)

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف مهارات الإعراب تعريفاً إجرائياً: " هي تمكين طلاب الصف الرابع العلمي من اكتشاف العامل في الإعراب، وتحديد الموقع الإعرابي ، وبيان العلامة الإعرابية ، وتحديد الحكم الإعرابي بسرعة وإتقان ، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات الإعراب المعد لهذا الغرض " .

الاطار النظري لأنموذج بارمان :

أنموذج دورة التعلم

ابتكر أنموذج تدريسي يعد من أحد تطبيقات النظرية البنائية وهو: أنموذج دورة التعلم (Learning cycle model) من قبل (Robert Karblus) وزملائه في عام ١٩٦٧م، والتي تُستمدُّ أطارها من نظرية بياجيه فيما يتعلق بالتوظيف العقلي للمعرفة في مجال التدريس.

حيث يرى (Karblus) التعلم يتقدم ويتحسن خلال دورة التعلم، والتي تُعدُّ طريقةً في التفكير ونشاطٌ يقود إلى المعرفة. (Air Asian & Walsh , 1997 : 19 – 92)

" فدورة التعلم هي إحدى النماذج التعليمية استقصائية ومنهجاً للتفكير ثلاث الكيفية التي يتعلم بها المتعلم وتوفير مجالاً واسعاً للتدريس الفعال من خلال تشديدها على الاستنباط من أجل تنظيم تنمية المعارف " (الخطابية ، ٢٠٠٥ : ٣٣٨) .

ودورة التعلم من النماذج أو الاستراتيجيات القائمة على التعلم الصفي الجماعي ، ومن الممكن استخدامها لجميع الأعمار بمختلف مستوياتها ، فإذا كانت هذه المجموعات متفاعلة في ما بينها يصبحون أكثر اهتماماً وتعاملاً مع (المهام التعليمية) وبالتالي يكون النظام أكثر إيجابية نحو الدرس (شواهي ، ٢٠٠٣ : ١٨) لذلك " يعد المتعلم في هذه الطريقة مركز العملية التعليمية ، إذ يكون فيها مسؤولاً عن اكتشاف المفاهيم والتعامل معها و جمع المعلومات حولها ووصفها ، وتقديم مسوغاتها وأهميتها وتطبيقها والتوسع فيها باكتشاف تطبيقات جديدة لما تعلمه ، وأهم ما تشدد عليه هذه الاستراتيجية طريقة البحث عن المعرفة وليس المعرفة بحد ذاتها " . (عطية ، ٢٠١٤ : ٢١٠)

تطور أنموذج بارمان

تطورت دورة التعلم (Learning cycle) التي تجمع بين استخدام (نماذج فوق المعرفية) وبين (نظرية بياجيه) في النمو المعرفي ، وكانت من أبرز التطورات هذه ما أضافه (Barman) في هذه الأنموذج (Barman & et – al, 1992: 59 – 63) .

فيعُدُّ أنموذج بارمان من أحدث التطورات التي حدثت في الدراسات والبحوث المرتبطة بـ (النمو العقلي للمتعلّم) وقد ولد هذا الأنموذج من رحم (المنظور المعرفي للعالم جان بياجيه) ، فقد أرسل هذا الأنموذج شارلز بارمان في عام ١٩٩٠م معتمداً على ما قام به علماء في مراحل دراسية مختلفة ولأعمار متفاوتة ، ومعتمداً أيضاً (اعتماداً كبيراً) على البرامج التربوية التي صُمِّمَتْ و أُعِدَّتْ و طُبِّقَتْ مستندةً على (المنظور الخاص لجان بياجيه) التي أُطلقت عليها (دورة التعلم فوق المعرفية) .

المهارات الإعرابية القواعد النحوية :

وعرفه (أبو ضبغات ، ٢٠٠٧) بأنه " قواعد يعرف بها التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض مع إعراب وبناء ما يتبعها ، وبمراعاة تلك الأحوال بحفظ اللسان من الخطأ في النطق ، ويعصم القلم عن الزلل في الكتابة والتحرير " (أبو ضبغات ، ٢٠٠٧ : ١٨٥)

وقد عرفه (عرفان ، ٢٠٠٨) : " هو العلم الذي يعني بضبط أواخر الكلمات بالشكل في ضوء علاقتها بما قبلها وما بعدها من كلمات ، وفي ضوء علاقة الجملة بما قبلها وما بعدها ؛ بحيث يؤدي ذلك إلى وضوح المعنى التام للجملة من خلال إسهام الضبط الإعرابي للكلمات بما يقدمه من معانٍ نحوية "

(عرفان ، ٢٠٠٨ : ١٢٩) ، والنحو " هو علم بالقواعد التي تعرف بها أحكام أواخر الكلمة العربية في حال تركيبها من الإعراب والبناء " (القيسي ، ٢٠١٠ : ٢٧)

لقد اهتم العرب بقواعد النحو من العصر الاسلامي " حيث نزل القرآن الكريم باللغة العربية التي شرفها الله وكتب لها من الكمال ما لم يكتبه للغة أخرى ؛ حيث اختارها لغة للقرآن الكريم ، وتبليغ الرسالة ، فقد أورد الطنطاوي عن أبي بكر الصديق أنه يقول: (لأن أقرأ فأسقط أحب إلي أن أقرأ فألحن) وأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرَّ على قوم يسيئون الرمي فقرعهم فقالوا: إنا قوم متعلمون فأعرض مغضباً ، وقال: والله لخطأكم في لسانكم أشدُّ عليَّ من خطئكم في رميكم " (الطنطاوي ، ٢٠٠٥ : ٩)

ولذلك يعد قواعد النحو الركيزة الرئيسية للغة العربية وعمودها الفقري ؛ لأنه يساعد على إنشاء الملكة اللغوية الصحيحة ، ف " يساعد على عصمة اللسان من اللحن ، إنه معيار دقيق تُقاس به الكلمات عند استخدامها في الجمل لضمان استقامة المعنى، خاصة في ظل انتشار اللهجات العامية التي اجتاحت المجتمعات العربية، وأثرت على الألسنة، مما أدى إلى ابتعادها عن اللغة الأم " (إسماعيل ، ١٩٩٥ : ٢)

فضلاً عن الكتابة بطريقة سليمة ، ولا شك أن هذا الإحساس بالحاجة إلى النحو ضروري لعملية الاتصال السليمة ، ويعد دافعاً قوياً في عملية التعليم " . (مجاور ، ٢٠٠٠ : ٣٦٨) لذلك كله يرى الباحث أن أهمية قواعد النحو تكمن في كونه سمة حضارية من سمات اللغة العربية ودليل على عبقرية اللغة العربية وتميزها عن باقي اللغات الأخرى .

أهداف تدريس القواعد النحوية

جملة من الأهداف التي تتحقق من خلال تدريس القواعد النحوية ، فقد أورد (مجاور ، ٢٠٠٠) " أن للنحو هدفين أساسيين :

١. هدف نظري : ويتمثل في تعليم التعميمات العامة الشاملة عن اللغة ؛ لأن هذه التعميمات تعد ضوابطاً يمكن أن يستخدمها الإنسان في مواقف مماثلة ، وهو هدف رئيس في تعليم النحو .

٢. هدف وظيفي : يتمثل الهدف في دعم التلاميذ لتطبيق التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة، بهدف تنمية مهاراتهم في الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة" . (مجاور ، ٢٠٠٠ : ٣٦٦)

أسباب الضعف في القواعد النحوية :

ربما بسبب الوزن الذي أعطي لدروس القواعد النحوية في الخطة الدراسية العامة عُدَّت من أكثر فروع اللغة العربية التي أثارت جدلاً واسعاً حول مدى صعوبتها ، كونها " مجموعة من القواعد التي تضبط علاقات الكلمات والجمل ببعضها ، وتضبط أواخر الكلمات " . (يونس ، ١٩٨٦ : ٥٠٤)

وهناك اختلاف لأسباب هذا الضعف فمنه ما يتعلق بمنهج اللغة العربية ، ومنه ما يتعلق بالمدرس نفسه وطريقة تقديمه للمادة الدراسية ، زمنه ما يتعلق بالمتعلم نفسه ، " وفيما يلي التفصيل :

العلاقة بين النحو والأعراب

مفهوم الأعراب ، وأهمية تدريسه

يعرف النحويون الإعراب اصطلاحاً : " العلاقة التي تقع في آخر الكلمة ، وكذلك تحدد موقعها من الجملة ، وتتأثر بما سبقها من عوامل " (عبد الله ، ٢٠١٠ : ٣١)

فالإعراب معناه " الإبانة والإيضاح ، وهو دليل على وضوح اللغة العربية " (عطية ، ٢٠٠٩ : ٣٢)

فضلاً عن ذلك أن " خاصية الإعراب مَنَحَت اللغة العربية طابعاً موسيقياً ، ودقة في التعبير ، عن طريق الحركات الإعرابية التي تعد مصابيح الدلالة على المعاني ، فالإعراب أعطى العربية حرية الرتبة ، فصار بإمكانية المتحدث تلبية حاجة السامع بدقة لا ترقى إليها لغة أخرى ، ومثال على ذلك قولنا : مُنِحَ المتفوقُ جائزة " (عطا ، ٢٠٠٩ : ٩٦)

" والإعراب يشتمل على أركان ثلاثة ، وهي :

١. العامل: وهو ما يؤثر في الكلمة ، فيغير في حركتها ، فحرف الجر يؤثر على الاسم بعده فيجره ، وإنَّ تؤثر في الاسم فتتصبه ، وكان تؤثر في الخبر فتتصبه .

٢. المعمول: وهي الكلمة التي تأثرت في العامل الذي سبقها ، وتقع العلامة في آخرها .

٣. علامة الإعراب: وهي الحركة التي ترمز إلى الكلمة على أنها مجرورة أو مرفوعة ، أو منصوبة أو مجزومة " . (عبد الله ، ٢٠١٠ : ٣١)

وقد تحدث (بلطجي ، ٢٠٠٢) عن أهمية تدريس الإعراب أن " الأعراب ذو شأن عظيم في العربية فهو التطبيق لقواعد اللغة ، وهو طريقة قديمة لدى علماء العربية لإبراز مواقع الكلم اعتماداً القواعد التي بُنِيَتْ عليها ، فهو وسيلة إيضاح للمتعلم ليدرك بها تركيب الجمل ، ويمكن إجمال أهمية الإعراب فيما يلي :

- الفصل وإزالة اللبس والفرق بين المعاني المختلفة ، من الفاعلية والمفعولية وغير ذلك ، فالإعراب يكشف عن المعنى الوظيفي للكلمة ، الذي كان كامناً في نفس المتكلم ، وذلك بحسب الموضع الذي وضعها فيه من الجملة

- اختصار الدلالة على المعاني الإعرابية المختلفة بأصغر رمز ، وأوضح صورة ، وذلك باستخدام علامات الإعراب " (بلط جي ، ٢٠٠٢ : ٤٧)

وقد أضاف (العمرى ، ٢٠١٠) حديثاً آخر عن أهمية تدريس الإعراب بقوله : " واكتفي بما سبق على أن العلماء في محاولاتهم لضبط القرآن عن طريق تحديد مواضع الوقف الاختياري والتقسيم ، فقد اعتمدوا على المعاني والأعراب اعتماداً تاماً جعل مما تتطلب من إيضاح العلامة بين أداء الكلام وبين المعنى في غاية الوضوح " (العمرى ، ٢٠١٠ : ٢٤)

الدراسات السابقة

المحور الأول : انموذج بارمان

دراسة (حميد ، ٢٠١٩)

" يرمي البحث إلى التعرف على (أثر أنموذجي كمب و بارمان في تنمية المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع) ولتحقيق هدفه البحث صاغت الباحثة فرضيات البحث الرابع ، واختارت الباحثة اعدادية شط العرب المجموعة التجريبية الأولى التي ستعرض طالباتها إلى المتغير المستقل الأول (انموذج كمب) وثانوية الزرقاء للبنات المجموعة التجريبية الثانية التي ستعرض طالباتها إلى المتغير المستقل الثاني (انموذج بارمان) وثانوية التحرير للبنات المجموعة الضابطة التي ستعرض طالباتها إلى المتغير المستقل (الطريقة الاعتيادية) ، وقد بلغ عدد الطالبات في مجموعات البحث الثلاث (٧٥) طالبة ، بواقع (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى و (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية و (٢٥) طالبة في المجموعة الضابطة .

وكافأت الباحثة بين مجموعات البحث في عدد من المتغيرات ، وحددت المادة العلمية بموضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الرابع العلمي للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٦ واعدت الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة التجريبية الأولى باستعمال انموذج كمب ، والخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة التجريبية الثانية باستعمال انموذج بارمان ، واعدت الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية .

ثم حددت الباحثة المفاهيم الرئيسة التي ينبغي تنميتها للطالبات عينة البحث ، وكانت خمسة مفاهيم اساسية وعلى وفق هذه المفاهيم اعدت اختباراً لتنمية المفاهيم النحوية ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار الكلي (٣٠) فقرة ، وبعد تطبيق الاختبار توصل الباحث إلى أن انموذج كمب افاد طالبات المجموعة التجريبية الأولى وذلك بارتفاع درجاتهن في اختبار تنمية المفاهيم ، وتفوقهن على المجموعة المجموعتين التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة ، فضلاً عن تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استعمل معها

انموذج بارمان عدة منها ضرورة اعداد كراس يتضمن النماذج التعليمية الحديثة في التدريس ؛ لمساعدة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها " .

المحور الثاني : مهارات الاعراب

دراسة (كروان ، ٢٠١٢)

" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي وقد صاغت الباحثة مجموعة من الفرضيات ، وهي :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.5 \geq a$ بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.5 \geq a$ في مستوى مهارة الإعراب لدى طلبة المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس (طلاب . طالبات) .

وقد استخدمت الباحثة المنهج البنائي بالتصميم شبه التجريبي واختارت مدرستي ذكور صلاح الدين الإعرادي (أ) والمأمونية الإعدادية للبنات اللتين تقعان في بيئة جغرافية واحدة بطريقة قصدية ، وتكونت عينة البحث من (١٣٨) طالباً وطالبة ، منهم (٦٩) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبية موزعين في مدرستين ، وزعت عشوائياً على الطريقتين الخاضعتين للدراسة .

وقد قامت الباحثة باستخدام تصميم المنهج شبه تجريبي قائم على المجموعتين المتكافئتين باختبارين قبلي و بعدي ، وقد تم ضبط المتغيرات (العمر الزمني ، التحصيل العام في الصف التاسع من التعليم الأساسي ، والتحصيل في مادة اللغة العربية ، والمستوى الاجتماعي و الاقتصادي لأفراد العينة) وقد قامت الباحثة ببناء اختبار في مهارة الإعراب في محتوى ثلاثة دروس وفق مهارات الإعراب الفرعية ثم تحكيمه ؛ لإيجاد صدق الاتساق الداخلي ، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون و لإيجاد معامل الثبات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتجزئة النصفية المتساوية ، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية .

كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ، واسلوب تحليل التباين الأحادي ، واختبار (T. Test) ومعامل إيتا ، و d لإيجاد حجم التأثير أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.5 \geq a$ بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية وال مجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ، لصالح المجموعة التجريبية .

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.5 \geq a$ في مستوى مهارة الإعراب لدى طلبة المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس (طلاب - طالبات) .

دراسة (حمدان ، ٢٠٢١)

" هدف البحث إلى اتباع البحث المنهج التجريبي ، وتحديد مادتي البحث في كتاب الطالب ودليل المعلم لتدريس القواعد النحوية المقررة على طلاب الصف الاول الثانوي في الفصل الدراسي الأول مصاغين وفقاً لإجراءات وخطوات استراتيجية الابعاد السداسية البنائية ، كما وتمثلت أداتا القياس في : اختبار مهارات الإعراب ، ومقياس الدافعية العقلية في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، أُجريت التجربة وفقاً للمنهج شبه التجريبي، الذي يعتمد على تصميم مجموعتين متكافئتين: مجموعة ضابطة تضم ٣٢ طالباً، ومجموعة تجريبية تضم ٣٤ طالباً، من طلاب مدرسة فقط الثانوية المشتركة بمحافظة قنا. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين في القياس البعدي لأدوات البحث، لصالح المجموعة التجريبية. تُبرز هذه النتائج فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات الإعراب وتعزيز الدافعية العقلية لتعلم النحو لدى الطلاب المشاركين في الدراسة ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين تنمية مهارات الإعراب وارتفاع مستوى الدافعية العقلية في النحو لدى الطلاب عينة البحث ، وفي ضوء هذه النتائج وضعت مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة " .

نقد الدراسات السابقة

- من حيث الأهداف :

ففي المحور الأول هدفت دراسة (جميل ، ٢٠١٤) إلى معرفة أثر نموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة .

أما في البحث الحالي فقد كان الهدف من الدراسة هو التعرف على فاعلية أنموذج بارمان في تنمية طلاب الصف الرابع العلمي للمهارات الإعرابية في مادة قواعد اللغة العربية .

- من حيث العينة ومكان الدراسة :

ففي المحور الأول اشتملت عينة دراسة (جميل ، ٢٠١٤) على (٥٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في الاعدادية العراقية للبنات في قضاء الخالص التابعة لمديرية تربية خالص ، وزعت عشوائياً بين مجموعتين ، بواقع (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية ، و (٢٥) طالبة في المجموعة الضابطة ، بينما تكون عينة دراسة (حميد ، ٢٠١٩) لمجموعات البحث الثلاث (٧٥) طالبة ، بواقع (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى و (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية و (٢٥) طالبة في المجموعة الضابطة، واختارت الباحثة اعدادية شط العرب للبنات المجموعة التجريبية الأولى التي ستعرض طالباتها إلى المتغير المستقل الأول (انموذج كمب) وثانوية الزرقاء للبنات المجموعة التجريبية الثانية التي ستعرض طالباتها إلى المتغير المستقل الثاني (انموذج بارمان) وثانوية التحرير للبنات المجموعة الضابطة التي ستعرض طالباتها إلى المتغير المستقل (الطريقة الاعتيادية) .

أما فيما يتعلق بال محور الثاني فكانت دراسة (كروان ، ٢٠١٢) قد توزعت عينتي البحث بين مدرستي ذكرور صلاح الدين الإعدادي (أ) والمأمونية الإعدادية للبنات اللتين تقعان في بيئة جغرافية واحدة بطريقة قصدية ، وتكونت عينة البحث من (١٣٨) طالباً وطالبة ، منهم (٦٩) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبية موزعين في مدرستين ، (٣٩) طالبة و (٣٠) طالباً ، ومجموعة ضابطة بالتوزيع نفسه ، وزعت عشوائياً على الطريقتين الخاضعتين للدراسة . بينما كانت عينة دراسة (حمدان ، ٢٠٢١) مكونة من مجموعتين : ضابطة وعددها (٣٢) طالباً وتجريبية وعددها (٣٤) طالباً من طلاب مدرسة فقط الثانوية المشتركة بمحافظة قنا في مصر .

أما في الدراسة الحالية فقد تكونت العينة من (٦٢) طالباً وقد وزعت إلى مجموعتين : المجموعة الأولى تجريبية مكونة من (٣٢) طالباً من اعدادية الزهور في مركز مدينة الموصل ، وضابطة مكونة من (٣٠) طالباً من إعدادية عبد الرحمن الغافقي .

- من حيث الأدوات :

في المحور الأول اختارت الباحثة في دراسة (جميل ، ٢٠١٤) القطعة القرائية الخارجية لتكون أداةً لبحثها من اجل قياس الفهم القرائي عند طالبات مجموعتي البحث مختارة فيه ، أما في دراسة (حميد ، ٢٠١٩) فقد حددت الباحثة المفاهيم الرئيسة التي ينبغي تنميتها للطالبات عينة البحث ، وكانت خمسة مفاهيم اساسية وعلى وفق هذه المفاهيم اعدت اختباراً لتنمية المفاهيم النحوية ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار الكلي (٣٠) فقرة ، أما بالنسبة للمحور الثاني فقد قامت الباحثة في دراسة (كروان ، ٢٠١٢) ببناء اختبار في مهارة الإعراب في محتوى ثلاثة دروس وفق مهارات الإعراب الفرعية ثم تحكيمه ؛ لإيجاد صدق الاتساق الداخلي ، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون و لإيجاد معامل الثبات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتجزئة النصفية المتساوية ، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية ، أما في دراسة (حمدان ، ٢٠٢١) فقد تمثلت أدوات القياس : اختبار مهارات الإعراب ، ومقياس الدافعية العقلية في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

أما في البحث الحالي فقد حدد الباحث أربعاً من المهارات الاعرابية ثم تم بناء مقياس مكون من (٥٠) فقرة) يناسب الفئة العمرية (الصف الرابع العلمي) و المادة الدراسية المحددة مسبقاً .

إجراءات البحث

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته .

أولاً : التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي "لأنه بمثابة خطة يعتمد عليها في البحث لتنفيذ التجربة " (حبيب ، ٢٠٠٣ : ١٨٨) لذلك قرر الباحث اختيار التصميم التجريبي (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي و البعدي) لكونه مناسباً لهذا البحث ، و يتضمن هذا التصميم مجموعتين (المجموعة الأولى تجريبية) والتي تدرس وفق نموذج بارمان وهي شعبة أ من الصف الرابع لإعدادية الزهور ، و(المجموعة

الثانية ضابطة) والتي تدرس وفق الطريقة التقليدية وهي شعبة أ لإعدادية عبد الرحمن الغافقي ، كما هو موضح في جدول رقم (١)

جدول رقم (١)
التصميم التجريبي للمجموعتين

المجموعة	الشعبة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	أ	اختبار قياس مهارات الإعراب	أ نموذج بارمان	اختبار قياس مهارات الإعراب
الضابطة	أ	الاختبار القبلي	الطريقة الاعتيادية	الاختبار البعدي

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

وقد عُرِفَ مجتمع البحث بـ " العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم الباحث نتائج بحثه بما له علاقة بالمشكلة المدروسة " حيث تكون مجتمع البحث الحالي (جميع طلاب الصف الرابع الإعدادي للبنين) في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ والبالغ (٤١٧٦) " ويمكن للباحث اختصار الجهد و المشقة في اختيار عينة من المجتمع تساعده على تحقيق أهداف البحث وتعيينه على إتمام اجراءات البحث " (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٢٠)

ولتحقيق متطلبات البحث ينبغي ايجاد مجموعتين من الطلاب (تجريبية و ضابطة) .
لذلك وقع الاختيار - بشكل عشوائي - على اعدادية الزهور شعبة (أ) من الصف الرابع وقد بلغ عددها (٣٢) طالباً لتكون عينة المجموعة تجريبية والتي تدرس وفق أنموذج بارمان واعدادية عبد الرحمن الغافقي شعبة (أ) من الصف الرابع وقد بلغ عددها (٣٠) طالباً لتكون عينة المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية.

ثالثاً : تكافؤ المجموعتين

قبل البدء بتنفيذ التجربة، يجب تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في مجموعة من المتغيرات، وتشمل: العمر الزمني (محسوباً بالأشهر)، درجة مادة اللغة العربية للصف الثالث، المعدل العام للصف الثالث، مستوى الذكاء، ونتائج الاختبار القبلي لتنمية المهارات الإعرابية وكما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

درجة تكافؤ المجموعتين من المتغيرات (العمر الزمني ، درجة اللغة العربية للصف الثالث ، المعدل العام في الصف الثالث ، حاصل الذكاء ، الاختبار القبلي لدرجة تنمية المهارات الإعرابية)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
العمر بالأشهر	تجريبية	32	181.375	6.2720	1.305	2.00 عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٦٠)	متكافئتان
	ضابطة	30	179.60	4.1489			
درجة اللغة العربية	تجريبية	32	72.125	11.198	0.714		متكافئتان
	ضابطة	30	74.066	10.133			
المعدل العام	تجريبية	32	80.951	7.918	0.383		متكافئتان
	ضابطة	30	81.625	7.876			
حاصل الذكاء	تجريبية	32	63.781	3.526	0.875		متكافئتان
	ضابطة	30	64.666	4.412			
الاختبار القبلي	تجريبية	٣٢	29.250	4.4286	0.177		متكافئتان
	ضابطة	٣٠	29.466	5.1777			

يتضح من الجدول رقم (٢) أظهرت نتائج اختبار "ت" لمجموعتي البحث أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٠). وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين في المتغيرات التالية: العمر بالأشهر، درجة اللغة العربية للعام السابق، المعدل العام، حاصل الذكاء، ومهارات الإعراب القبلي.

جدول (٣)

قيمة مربع كاي (χ^2) المحسوبة وقيمة (Sig) لمتغيري تكافؤ التحصيل الدراسي للأبوين

المتغير	التحصيل الدراسي	التجريبية	الضابطة	قيمة مربع كاي	القيمة المعنوية (Sig)
الأب	اعدادية فما دون	19	19	0.221	0.895
	معهد	5	5		
	بكالوريوس وعليا	8	6		
الأم	اعدادية فما دون	21	16	1.212	0.545
	معهد	6	9		
	بكالوريوس وعليا	5	5		

من خلال ملاحظة القيم المعنوية (Sig)، يتضح أن جميعها تتجاوز مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار المجموعتين متكافئتين فيما يتعلق بمتغيرات التحصيل الدراسي للأبوين (الأم والأب).

رابعاً : متطلبات ومستلزمات البحث

١. تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي سُدّرس في التجربة لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهي ثمانية موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وتشمل الموضوعات : (الفعل الماضي ، الفعل المضارع المعرب ، الفعل المضارع المبني ، فعل الامر ، الفعل المتعدي واللازم ، الفاعل ، اسناد الأفعال الناقصة إلى الضمائر ، المفعول به) وقد تم توزيع فصول الكتاب التي سيتم تدريسها على الحصص وبحسب فصول السنة الدراسية ، وكما هو موضح في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

توزيع الحصص على المحتوى الدراسي

الفصل	المحتوى الدراسي	عدد الحصص	الفصول الدراسية
الوحدة الأولى	الفعل الماضي	٢ حصة	(الكتاب الأول) المخصص
الوحدة الثانية	الفعل المضارع المعرب	٥ حصص	للفصل الدراسي الأول
الوحدة الثالثة	الفعل الماضي المبني	٣ حصص	قبل نصف السنة (٢٠ حصة)
الوحدة الرابعة	فعل الأمر	٢ حصة	لمواضيع قواعد اللغة العربية
الوحدة الخامسة	التعدي و اللزوم	٢ حصة	موزعة وفق الفترة الزمنية
الوحدة السادسة	الفاعل	٢ حصة	المخصصة للتجربة
الوحدة السابعة	اسناد الأفعال الناقصة إلى الضمائر	٢ حصة	
الوحدة الثامنة	المفعول به	٢ حصة	

٢. صياغة الأهداف السلوكية : وكانت ١٠٠ هدف سلوكي تم تحديد (١٠٠) هدف سلوكي بعد الاطلاع على المواضيع الداخلة ضمن الفصل الدراسي الأول (الكتاب الأول) موزعة على أربعة مستويات بالنسبة للمجال المعرفي ، وهي : (التذكر ، الاستيعاب ، التطبيق ، التحليل) وبعد تقديم الأهداف السلوكية إلى نخبة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وأساليب التدريس،

تم عرضها للمراجعة والتقييم^١ ، وفي ضوء آرائهم ، ومقترحاتهم وباعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) فقد تم تعديل بعضها ، وأعيد صياغة بعضها الآخر ، والجدول رقم (٥) يوضح توزيع الأغراض السلوكية على المستويات المعرفية والمحتوى الدراسي .

جدول رقم (٥)

النسبة المئوية للأغراض السلوكية في المحتوى

المحتوى الدراسي	المستويات	التذكر	الاستيعاب	التطبيق	التحليل	المجموع
١. الفعل الماضي	2	2	2	4	2	10 0.10
٢. الفع المضارع المعرب	6	0.6	4	0.4	10	24 0.24
٣. الفعل المضارع المبني	4	0.4	2	0.6	6	16 0.16
٤. فعل الأمر	2	0.2	2	0.4	4	10 0.10
٥. التعدي واللزم	2	0.2	2	0.4	4	10 0.10
٦. الفاعل	2	0.2	2	0.4	4	10 0.10
٧. اسناد الأفعال الناقصة إلى الضمائر	2	0.2	2	0.4	4	10 0.10
٨. المفعول به	2	0.2	2	0.4	4	10 0.10
المجموع	22	0.22	18	0.40	20	100 100%

٣. اعداد الخطط :

قام الباحث بإعداد (٢٠) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث ، وفقاً للأغراض السلوكية ومحتوى المادة الدراسية ، وخطوات أنموذج بارمان وبعد عرض نموذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل الخطط وإعادة تنظيمها .

١ أ.م. د. أبي إبراهيم حسين/ طرائق تدريس اللغة العربية
أ.م. عائشة إدريس الكلاك / طرائق تدريس اللغة العربية
أ.م. حسن خلباص حمادي / طرائق تدريس اللغة العربية
أ.م. د. شهاب أحمد حنش/ طرائق تدريس اللغة العربية
أ.م. زينة طه حسون / طرائق تدريس اللغة العربية
أ.م. فتحي طه مشعل / طرائق تدريس اللغة العربية

٤. خطوات إعداد اختبار مهارات الإعراب

أ. تحديد الهدف من الاختبار

يختص البحث بتنمية مهارات الإعراب لطلاب الصف الرابع، لذلك فإن الهدف من الاختبار هو قياس درجة تنمية طلاب الصف الرابع لمهارات الإعراب؛ وذلك للحكم على أثر استخدام أنموذج بارمان في تنمية هذه المهارات.

ب. مصادر بناء الاختبار

اعتمد الباحث في بناء الاختبار على مجموعة من المصادر، منها:

- أدبيات البحث وما يتضمنه من دراسات مشابهة تعالج الموضوع نفسه؛ بغية الاستفادة من الخطوات والاجراءات التي اتبعها الباحثون في عملية بناء الاختبار ومنها: دراسة (أبو عمرة ، ٢٠١٠) ، ودراسة (كروان ، ٢٠١٢) وغيرها من الدراسات التي تناولت مقياس تنمية الطلاب لمهارات الإعراب
- آراء المختصين : فقد قام الباحث بإعداد الاختبار بعد الرجوع للمحكمين ، وقاما بتغيير بعض بنود الاختبار وفقاً لآراء المحكمين^٢ ، وكان التغيير بالإضافة والحذف والتقديم والتأخير . ولقد تم بناء الاختبار.

ج. اعداد جدول المواصفات

قام الباحث بإعداد جدول المواصفات لاختبار مهارات الإعراب، وذلك وفقاً لما يلي:

- تحديد مهارات الإعراب، وهي: (العامل في الإعراب ، الموقع الإعرابي ، العلامة الإعرابية ، الحكم الإعرابي) .
 - تحديد الوزن النسبي لكل موضوع من هذه الموضوعات في ضوء عدد الحصص المخصصة لتدريسه، وفق الخطط المعدة مسبقاً لهذا الغرض.
 - تحديد الأوزان النسبية لمستويات الأهداف (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل) وذلك في ضوء آراء بعض الخبراء والمختصين.
- والجدول رقم (٦) يوضح ذلك
- ثم تم وضع الاسئلة وفقاً لعددتها في كل موضوع، لضمان تمثيل عناصر الموضوع وتغطية المهارات المتعلقة به ، فقد تم تحديد مهارات الإعراب التي وزعت الاسئلة عليها ، والجدول (٧) يوضح مهارات الإعراب والاسئلة التي تقيسها.

٢ أ.م. د. أبي ابراهيم حسين/ طرائق تدريس اللغة العربية أ.م. د. شهاب أحمد حنش/ طرائق تدريس اللغة العربية
أ.م. عائشة إدريس الكلاك / طرائق تدريس اللغة العربية أ.م. زينة طه حسون / طرائق تدريس اللغة العربية
أ.م. حسن خلباص حمادي / طرائق تدريس اللغة العربية أ.م. فتحي طه مشعل / طرائق تدريس اللغة العربية

جدول (٦)

جدول مواصفات اختبار مهارات الإعراب

الموضوع	الاهداف التعليمية				عدد الاسئلة	نسبة الأهمية للموضوع
	تذكر ٢٠	فهم ٢٠	تطبيق ٤٠	تحليل ٢٠		
الفعل الماضي (٢) حصة	١	١	٢	١	٥	٠.١٠
المضارع المعرب (٥) حصص	٣	٢	٥	٢	١٢	٠.٢٥
المضارع المبني (٣) حصص	٢	١	٣	٢	٨	٠.١٥
فعل الامر (٢) حصة	١	١	٢	١	٥	٠.١٠
التعدي واللزم (٢) حصة	١	١	٢	١	٥	٠.١٠
الفاعل (٢) حصة	١	١	٢	١	٥	٠.١٠
المفعول به (٢) حصة	١	١	٢	١	٥	٠.١٠
اسناد الأفعال إلى الضمائر (٢) حصة	١	١	٢	١	٥	٠.١٠
عدد الأسئلة	١١	٩	٢٠	١٠	٥٠	%١٠٠

جدول رقم (٧)

مهارات الإعراب والأسئلة التي تقيسها

المهارة	الأسئلة		الأسئلة	
الفعل	١. العامل في الاعراب	٥ أسئلة	١. العامل في الاعراب	٥ أسئلة
	٢. الموقع الإعرابي		٢. الموقع الإعرابي	
	٣. العلامة الإعرابية		٣. العلامة الإعرابية	
	٤. الحكم الإعرابي		٤. الحكم الإعرابي	
المضارع	١. العامل في الاعراب	١٢ سؤال	١. العامل في الاعراب	٥ أسئلة
	٢. الموقع الإعرابي		٢. الموقع الإعرابي	
	٣. العلامة الإعرابية		٣. العلامة الإعرابية	
	٤. الحكم الإعرابي		٤. الحكم الإعرابي	
المضارع	١. العامل في الاعراب	٨ أسئلة	١. العامل في الاعراب	٥ أسئلة
	٢. الموقع الإعرابي		٢. الموقع الإعرابي	
	٣. العلامة الإعرابية		٣. العلامة الإعرابية	
	٤. الحكم الإعرابي		٤. الحكم الإعرابي	
فعل الأمر	١. العامل في الاعراب	٥ أسئلة	١. العامل في الاعراب	٥ أسئلة
	٢. الموقع الإعرابي		٢. الموقع الإعرابي	
	٣. العلامة الإعرابية		٣. العلامة الإعرابية	
	٤. الحكم الإعرابي		٤. الحكم الإعرابي	

د. كتابة تعليمات الاختبار :

قام الباحث بتدوين تعليمات الاختبار على ورقة مستقلة، بيّنا فيها للطلاب أن الاختبار معد لأغراض علمية لا علاقة لها بالنتائج المدرسية، وأنه يقيس مدى تنمية مهارات الإعراب، وهو مكون من ٥٠ سؤالاً يتوجب الإجابة على جميعها .

هـ. كتابة مفردات الاختبار

اعتمد الباحث في كتابة الاختبار على الاسئلة الموضوعية من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، وذلك باختيار البديل الصحيح من بين بدائل أربعة، ولقد راع الباحث في صياغته لمفردات الاختبار قدر الإمكان ما يلي :

- مناسبة الفقرات لمستوى طلاب الصف الرابع العلمي وقدراتهم اللغوية.
- الدقة اللغوية و العلمية لكل سؤال، بحيث يكون هناك بديل واحد فقط صحيح من بين البدائل الأربعة .
- أن تغطي الأسئلة الموضوعية في الاختبار جميع المهارات المستهدفة .
- مراعاة الوزن النسبي لكل موضوع من الموضوعات النحوية المحددة طيلة التجربة، حيث تم توزيع الأسئلة على الموضوعات بحيث يغطي جميع المهارات لكل موضوع .

و. صدق الاختبار

يُعَدُّ الصدق " أهم خاصية من خواص القياس و يشير إلى مدى صلاحية استعمال درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة" (علام ، ٢٠٠٥ : ٤٦٥) وهو يعبر عن مدى ملائمة الصورة الخارجية للاختبار ويعبر عن مدى دقة تعليماته ودرجة موضوعيته ليكون ملائماً لما وضع لأجله (الكبيسي ، ٢٠٠٧ : ١٩٥) فغرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها^٣ ، لغرض معرفة صدقه الظاهري فطلب منهم إبداء رأيهم في النقاط الآتية :

أ- وضوح فقرات الاختبار ودقتها .

ب- صحة فقرات الاختبار من الناحية اللغوية .

ج- مدى ملائمة الفقرات لكل مهارة من مهارات الاختبار .

د- مناسبة الفقرات لمستوى طلاب الصف الرابع العلمي .

هـ- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً من الفقرات .

وقد حصل معيار الصدق الظاهري على نسبة اتفاق تجاوزت الـ (٨٠٪) من آراء السادة المحكمين .

٣ أ.د. أمين الحبار / اللغة العربية

أ.م. عائشة إدريس الكلاك / طرائق تدريس اللغة العربية

أ.م.د. صبا شاكر / اللغة العربية

أ.م. زينة طه حسون / طرائق تدريس اللغة العربية

أ.م.د. صالح الشيخ / اللغة العربية

أ.م. حسن خلباص حمادي / طرائق تدريس اللغة العربية

ز. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية

بعد هذه الاجراءات المذكورة آنفاً قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (١٠٠) طالب من مدرسة النيل وهي مدرسة خارج عينتي البحث يوم الخميس المصادف ١٣/١٠/٢٠٢٢ ، وقد اجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف :

(التأكد من اتساق الاختبار وثباته، و حساب معاملات الصعوبة و التمييز لفقرات الاختبار، و تحديد الزمن اللازم الذي تستغرقه إجابات الاختبار عند تطبيقه على عينتي الدراسة الأساسية) .

ح. تصحيح الاختبار

بعد تطبيق الاختبار تم تصحيحه فتبين لدى الباحث أن تعليمات الاختبار وفقراته كانت مفهومه وواضحة وتبين أن الوقت المطلوب للإجابة عن الاختبار ما يقارب ب (٤٠ دقيقة) بعد استخراج متوسط الوقت المبذول بين الطالب الأول و الأخير، و قد تراوحت درجة الاختبار بين (٠ - ٥٠) كون تخصيص درجة كل سؤال من الأسئلة الخمسين درجة واحدة .

ط. التحليل الإحصائي لفقرات اختبار قياس مهارات الإعراب

• معامل صعوبة الفقرة وقوة تمييزها

أستخدم الباحث معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تراوح بين (٠.٥٦ - ٠.٢٤) لجميع فقرات الاختبار، اذ تشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) (السيد ، ٢٠٠٦ : ٦٢٦) حيث قام باستخراج القوة التمييزية للفقرات، واعتمدا معياراً لقبول الفقرات يتمثل في أن تكون القوة التمييزية (٠.٢٠) أو أكثر. وقد تبين أن جميع فقرات الاختبار استوفت هذا المعيار وحصلت على نسب تمييزية تساوي أو تفوق القيمة المحددة، وأنها تراوحت بين (0.81 - 0.30) و هذه القيمة جميعها تقع ضمن المدى المقبول لمعاملات التمييز حيث أن معامل التمييز المناسبة يجب أن لا يقل عن (٠.٢٠) فما فوق .

• ثبات الاختبار

" لمعرفة مدى موضوعية الاختبار ، ودقة القياس فيه ، وعدم تأثير نتائج الاختبار بذاتية الفاحص علينا قياس ثباته ، فيعد الاختبار الثابت متسقاً في نتائجه ، أي أن هناك تطابق في نتائجه في كل مرة يستخدم فيها الاختبار " (العدوان والحوامدة ، ٢٠١١ : ٢٠٥) وقد اعتمد الباحث على معادلة (إلغا كرونباخ) لحساب ثبات الاختبار من خلال اعادة الاختبار على نفس العينة في يوم الأربعاء المصادف ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٢ فكان معامل الثبات (٠.٨٦) وهو ثبات جيد للاختبار .

• صدق الاختبار الداخلي

وقد تم احتساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع درجات كل مهارة مع الدرجة الكلية للاختبار ، وقد تبين من خلال احتساب قيم معاملات الارتباط الواقعة بين (٠.٤٨ - ٠.٧٨) أن القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار ، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً لتطبيقه في الدراسة الحالية وفي صيغته النهائية .

٥. تطبيق أداة البحث (اختبار قياس مهارات الاعراب)

طبق الباحث اختبار قياس مهارات الاعراب على مجموعتي البحث (قبلي) لغرض التكافؤ يوم الخميس المصادف ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٢ قبل اجراء التجربة ، ثم طُبِّق الاختبار نفسه (بعدياً) على مجموعتي البحث يوم الأربعاء المصادف ٤ / ١ / ٢٠٢٣

خامساً : تطبيق التجربة

بدأ الباحث تطبيق التجربة بعد تدريب مدرس المادة على اجراءات تطبيق أنموذج بارمان في يوم ٣٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ وانتهت التجربة يوم الاربعاء مع تطبيق اختبار قياس مهارات الاعراب بعدياً يوم الاربعاء المصادف ٤ / ١ / ٢٠٢٣

سادساً : الوسائل الإحصائية

١. معادلة كرومباخ ألفا : استخدمت لغرض ايجاد معامل الثبات لمقياس تنمية المهارات الاعرابية .
٢. معادلة مربع إيتا (η^2) لحساب حجم الاثر الناتج عن توظيف استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات الاعراب في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط (عفانة ، ٢٠٠٠ : ٤٢)

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها وفقاً لفرضياته وتحقيقاً لأهدافه، ومن ثم تفسير النتائج.

الفرضية الأولى

وتنص على أنه : "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة الصف الرابع العلمي " . وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين ودرجت النتائج في الجدول (٨) كما مبين ادناه:

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية المهارات الاعرابية القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

الاختبار	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		درجة الحرية	الدالة
				المحسوبة	الجدولية		
القبلي	28.466	1.0	3.68595	1.486	2.045	٢٩	غير دالة احصائياً
البعدي	29.466						

يشير الجدول أعلاه إلى أن قيمة *ت* المحسوبة (١.٤٨٦) أقل من قيمة *ت* الجدولية (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) ودرجة حرية (٢٩). وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الصفرية الأولى، مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الإعراب قبل وبعد التدخل.

الفرضية الثانية

وتنص على أنه : " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة الصف الرابع العلمي ". وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين ودرجت النتائج في الجدول (٩) كما مبين أدناه :

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية المهارات الاعرابية القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		درجة الحرية	الدالة
				المحسوبة	الجدولية		
القبلي	29.250	6.093	5.0504	6.825	2.045	31	غير دالة احصائياً
البعدي	35.343						

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة *ت* المحسوبة (٦.٨٢٥) تتجاوز قيمة *ت* الجدولية (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) ودرجة حرية (٣١). بناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية الثانية، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الإعراب القبلي والبعدي.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (انموذج بارمان) في المتغير التابع (مهارات الإعراب) تم إيجاد قيمة حجم الاثر (d) الخاص بـ (t-test) لعينتين مترابطتين وكما مبين في الجدول (١٠) أدناه.

الجدول (١٠)

قيمة حجم الأثر (d) لمهارات الاعراب بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مقدار التأثير	معايير التأثير			القيمة المحسوبة	العامل	قيمة (t) المحسوبة
	Big	Med	Small			
كبيرة	0.8	0.5	0.2	1.246	D	6.825

وبحسب مؤشرات حجم الاثر لكوهن المبينة في الجدول اعلاه نجد ان قيمة حجم الأثر لكوهن (d) تُعد كبيرة.

الفرضية الصفرية الثالثة

وتنص على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات الإعراب لدى طلبة الصف الرابع " .

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات اختبار تنمية مهارات الاعراب لمجموعتي البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، باستخدام برنامج (spss) وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (١١) أدناه:

الجدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار مهارات الاعراب البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(t-test) المحسوبة	T الجدولية
التجريبية	32	35.343	5.773	60	5.012	2.00
الضابطة	30	28.466	4.967			

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (5.012) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (60) وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة لها.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (انموذج بارمان) في المتغير التابع (مهارات الاعراب) تم ايجاد قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الاثر (d) الخاص بـ (t-test) لعينتين مستقلتين وكما مبين في الجدول (١٢) أدناه.

الجدول (١٢)
قيمة مربع إيتا وحجم الأثر (d, η²) لمهارات الاعراب بين المجموعة التجريبية والضابطة

مقدار التأثير	معايير التأثير			القيمة المحسوبة	العامل	قيمة (t) المحسوبة
	Big	Med	Small			
كبير	0.14	0.06	0.01	0.29	η²	5.012
كبير	0.8	0.5	0.2	1.29	D	

وبحسب مؤشرات حجم الأثر لكوهن المبينة في الجدول () اعلاه نجد ان قيمة مربع إيتا (η²) وحجم الأثر لكوهن (d) تُعد كبيرة.

تفسير النتائج

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها في بحث الحالي ، والتي بينت فيها تفوقاً واضحاً لطلاب المجموعة التجريبية الذين تناولوا دروسهم وفق أنموذج بارمان على طلاب المجموعة الضابطة الذين تناولوا دروسهم وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات الاعراب ، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى ما يلي :

١. أن أنموذج بارمان قد حث الطلاب وساعدهم على استخدام (خبراتهم ومعارفهم السابقة) بغية التنبؤ في تحديد متغيرات الموقف التعليمي والذي يواجهه المتعلم ، ومن ثمة وضع عدة حلول له ، ثم اختيار الأنسب منه، ومن ملاحظة اتباع الطلاب الخطوات نفسها في حل المشكلة التعليمية امتدّ الأثر إلى دروس أخرى، وقد تجلّى أثر استخدام أنموذج بارمان في ارتفاع درجات الاختبار لمقياس تنمية مهارات الاعراب لمجموعة البحث التجريبية إذا ما قارناها بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقاً للطريقة التقليدية، وهذا ما اكده الكثير من الباحثين منهم (زيتون و زيتون ، ١٩٩٢ : ٤٠) و (الهويدي ، ٢٠٠٥ : ٣٥) .

٢. ساعد أنموذج بارمان في تدريب المتعلم على (الاستقصاء العلمي والاكتشاف وتطوير أساليب البحث وتنوعها) والعمل على اقتراح عدد من الحلول للمشكلة، وترتيبها حسب الأولوية، ثم اختيار الأمثل من بينها، والحكم على فاعليته .

٣. كذلك شجع أنموذج بارمان المتعلم على (المناقشة و الحوار) ، كذلك الحث على العمل الجماعي، وتبادل الخبرات والأفكار بينهم، فضلاً عن مواصلة التفكير لإيجاد الحل الأمثل لحل اي مشكلة مطروحة .

٤. عزز دور الطالب - الفاعل أثناء الدرس، ودرجة تفاعله في تقديم الدرس وعرضه - لديه الثقة بالنفس في كيفية التعامل مع مختلف المواقف، مما ساعد في أن تكوين اختياراته لبدائل الإجابة على مقياس تنمية المهارات الاعرابية .

٥. من خلال تدريب الطالب على اكتشاف علاقات جديدة بين المتغيرات ساعد هذا النموذج على التعامل بإيجابية مع مواقف ومشكلات جديدة .

الاستنتاجات

١. إن نموذج بارمان أسهم وبشكل فعال في تنمية مهارات الاعراب لدى طلاب الصف الرابع العلمي .
٢. اتبث انموذج بارمان قدرته على خلق نوع من التفاعل الصفي بين الطلاب مما نمى لديهم الرغبة والدافعية في تعلم قواعد اللغة العربية بشكل اكبر من الطريقة الاعتيادية .

التوصيات

١. استخدام أنموذج بارمان في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الرابع العلمي .
٢. إعداد كراس مساعد للمدرس يتضمن فيه النماذج التدريسية الحديثة إلى جانب أنموذج بارمان .
٣. إقامة الورش والدورات التدريبية التي تركز على النماذج التدريسية الحديثة لتدريس قواعد اللغة العربية.

المقترحات

١. فاعلية انموذج بارمان في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي للمفاهيم البلاغية .
٢. فاعلية انموذج بارمان في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة اللغة العربية وتنمية ذكائهم اللغوي .
٣. فاعلية انموذجي بارمان ولورسباش في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

المصادر و المراجع

١. ابن جني، أبو الفتح عثمان (١٩٧١) "الخصائص" ج١ ، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر .
٢. ابن منظور، محمد بن مكرم (٢٠١٣) "لسان العرب" المجلد ٨ ، دار الحديث، القاهرة، مصر .
٣. أبو رياش، حسن محمد، وآخرون (٢٠٠٩) "أصول استراتيجيات التعلم والتعليم: النظرية و التطبيق" دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
٤. أبو سليمان، صادق عبد الله (١٩٩٩) "محاضرات في ثقافة اللغة العربية" ط ١، غزة، فلسطين .
٥. أبو سليمان، صادق عبد الله (٢٠٠٣) "التثقيف باللغة العربية" ط٢، دار المقدار للطباعة، غزة، فلسطين .
٦. أبو شقير، محمد سليمان، وحلس، داؤود درويش (٢٠١٠) "مهارات التدريس الفعال" ط١، مكتبة آفاق، غزة، فلسطين .
٧. أبو ضبعات، زكريا (٢٠٠٧) "طرائق تدريس اللغة العربية" ط١، دار الفكر، عمان، الأردن .

٨. أبو عمرة، حنان (٢٠١٠) "أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .
٩. أبو مغلي، سميح (٢٠١٠) "مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية" ط ، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن عمان .
١٠. أبو منديل، أيمن عبد ربه (٢٠٠٦) "فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن بقطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .
١١. أبو هدف، رائد (٢٠٠٩) "أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .
١٢. الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٠٢) "طرق تعليم اللغة العربية" ط٥، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر .
١٣. إسماعيل، زكريا (١٩٩٥) "طرق تدريس اللغة العربية" دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر
١٤. إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١٣) "استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية" ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
١٥. البدري، طارق عبد الحميد ،ونجم ، سهيلة (٢٠٠٨) "الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية" ط١، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن .
١٦. بلطجي، توفيق بن عمر (٢٠٠٢) "كيف نتعلم الإعراب طريقة مبتكرة وعرض ملون" ط٢ ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان .
١٧. البوجي، محمد بكر (٢٠٠١) "اللغة العربية فنونها وقضاياها" مشروع بيت لاهيا، غزة .
١٨. جميل، رشا حكمت (٢٠١٤) "أثر أنموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، العراق .
١٩. حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٣) "اتجاهات حديثة في تعليم التفكير" ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر
٢٠. حمدان، محمد حسين علي (٢٠٢١) " استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية في تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات الإعراب والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية "مجلة كلية التربية، العدد (١٢٦) أبريل ج (٣)، كلية التربية بقنا، جامعة بنها، مصر .

٢١. حميد، رائدة حسين (٢٠١٩) "أثر أنموذج كمب و بارمان في تنمية المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع العلمي" مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد ٤٥، جامعة الفرات الأوسط للتقنية، كلية التقنية المسيب، العراق .
٢٢. الخطابية، عبد الله محمد (٢٠٠٥) "تعليم اللغة للجميع" ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
٢٣. الدليمي ، طه ، والدليمي ، كامل (٢٠٠٤) "أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية" ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، أردن .
٢٤. زاير، سعد علي و آخرون (٢٠١٧) "الموسوعة التعليمية المعاصرة" ط١، ج١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
٢٥. زقوت، محمد (١٩٩٩) "المرشد في تدريس اللغة العربية" ط٢ ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
٢٦. زيتون، حسن حسين، زيتون، كمال عبد الحميد (١٩٩٢) "البنائية: منظور ابستمولوجي و تربوي" ط١، دار المعارف، الاسكندرية، مصر .
٢٧. زيتون، عايش محمد (٢٠٠١) "أساليب تدريس العلوم" دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
٢٨. سعيدي ، عبد الله بن خميس أمبو ، و البلوشي ، سليمان بن محمد (٢٠٠٩) "طرائق تدريس العلوم ، مفاهيم وتطبيقات عملية " ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
٢٩. السيد، فؤاد البهي (٢٠٠٦) "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري" ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
٣٠. الشمري، هدى علي جواد، والساموك، سعدون محمود (٢٠٠٥) "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها" دار وائل، عمان، الأردن .
٣١. الشنتريني، ابن السراج (٢٠٠٦) "تلقيح الالباب على فضائل الاعراب" ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد .
٣٢. شواهين، خير سليمان (٢٠٠٣) "تنمية مهارات التفكير في تعليم العلوم" ط١، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن .
٣٣. صومان، أحمد إبراهيم (٢٠١٠) "أساليب تدريس اللغة العربية" دار زهران، عمان، الأردن .
٣٤. الطنطاوي، محمد (٢٠٠٥) "نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة" عالم الكتب، بيروت، لبنان .
٣٥. عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد (٢٠٠٣) "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .

٣٦. عبد الله ، أحمد جاسر (٢٠١٠) "مهارات النحو والإعراب" دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
٣٧. العدوان، زيد سلمان، و الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١١) "تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق" ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن .
٣٨. عرفان، خالد محمود محمد (٢٠٠٨) "طرق تدريس اللغة العربية، المفاهيم والإجراءات" مكتبة الرشد، الرياض، السعودية .
٣٩. عطا، محمد ابراهيم (٢٠٠٩) "المرجع في تدريس اللغة العربية" ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
٤٠. العطار، أبو حسن (٢٠٠٩) "أثر برنامج علاجي بالوسائط المتعددة لعلاج صعوبات مبحث الصرف لدى طلبة الصف الثامن الأساسي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .
٤١. العطية، محسن علي (٢٠٠٩) "اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها" ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
٤٢. عطية، محسن علي (٢٠١٤) "استراتيجيات ما وراء المعرفة" ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
٤٣. عفانة، عزو (٢٠٠٠) "حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية" مجلة البحوث والدراسات التربوية، العدد ٣ ، بيرسا، فلسطين .
٤٤. العفون، ناديا حسين، و مكاون، حسين سالم (٢٠١٢) "تدريب معلم العلوم وفقاً للنظرية البنائية" ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
٤٥. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥) "الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية" ط٢، مطبعة دار الفكر العربي، عمان، الاردن .
٤٦. العمري، أمل شفيق (٢٠١٠) "التوجيه النحوي للقراءات القرآنية" دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
٤٧. الغفاري، دعاء عبد الله (٢٠١٧) "أثر توظيف النصوص التكاملية في تنمية مهارات الإعراب والاتجاه نحو مادة النحو لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين .
٤٨. القرشي، أبي عبد الرحمن، وبن إبراهيم، جمال (٢٠٠٣) "النحو التطبيقي من القرآن والسنة" ط٢، دار الضياء للنشر، طنطا، مصر .
٤٩. قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة (١٩٩٨) "نماذج التدريس الصفي" دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٥٠. قطامي، يوسف، وآخرون (٢٠٠٨) "تصميم التدريس" ط٢، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن .
٥١. القيس، خلف عودة (٢٠١٠) "الوجيز في مستويات اللغة العربية" دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٥٢. الكبسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧) "القياس و التقويم تجديد ومناقشات" دار جرير، عمان، الاردن .
٥٣. كروان، غادة محمود علي (٢٠١٢) "فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين .
٥٤. اللولو، فتحية صبحي سالم ،و الآغا، احسان (٢٠٠٧) "تدريس العلوم في التعليم العام" ط١، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
٥٥. مجاور، محمد صلاح الدين علي (٢٠٠٠) "تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وأسسها وتطبيقاته التربوية" دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
٥٦. مذكور، علي (٢٠٠٠) "تدريس فنون اللغة العربية" ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
٥٧. المصري، يوسف سعيد (٢٠٠٦) " فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة على تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .
٥٨. مصطفى، ابراهيم، وآخرون (٢٠٠٦) "المعجم المحيط" ط٥، دار الدعوة، طهران، إيران .
٥٩. ملحم ، سامي (٢٠٠٠) "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس" دار النفائس، بيروت، لبنان .
٦٠. الهويدي، زيد (٢٠٠٥) "أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية" ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة .
٦١. يونس، فتحي (١٩٨٦) "طرق تعليم اللغة العربية" وزارة التربية والتعليم، القاهرة، مصر .
- 62.Barman , R. C. Benz, J. R , haywood , R. J , houk , G. (1992) **science and the learning cycle** , perspectives in education and deafness
- 63.Berman , R.C. Cohen (2004) **Bridging the Gap between the old and the new**
- 64.Air Asian .P.W. &Walsh , M. E. (1997) . **constructivism and caution** , phi Delta kappon .